**د. روبرت ياربرو، الرسائل الرعوية، الجلسة الثانية،**

**1 تيموثاوس 1**

© 2024 روبرت ياربرو وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روبرت دبليو ياربرو وتدريسه في الرسائل الرعوية، والتعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم. الجلسة الثانية، 1 تيموثاوس 1.

نواصل دراستنا للرسائل الرعوية بالنظر إلى رسالة تيموثاوس الأولى، وبينما ننظر إلى رسالة تيموثاوس الأولى 1، أريد فقط أن أقول كلمة عن الطريقة التي سأستخدمها.

إنها طريقة بسيطة جدًا مكونة من خطوتين، انظر وقل. أعني بكلمة "رؤية" المراقبة، وهذا ليس سهلاً كما يبدو. إذا كنت قد قمت في أي وقت مضى بقيادة مجموعة صغيرة من دراسات الكتاب المقدس وقرأت آية ثم طلبت من الناس شرح هذه الآية، فستجد أن الناس عادة يقولون ما يفكرون فيه.

سوف يربطون شيئًا بشيء ما في الآية، ولا يفسرون الآية حقًا، بل يشرحون ما يشعرون به، أو ما يؤمنون به، أو ما يعتقدونه بناءً على شيء ما في الآية. لذا، فهم لم يلاحظوا حقًا ما هو موجود في الآية، وفي الواقع، فإن المراقبة الجيدة لشيء ما في قطعة أثرية تاريخية مثل كتاب الكتاب المقدس غالبًا ما تتطلب تدريبًا وأحيانًا تدريبًا تقنيًا لأننا عندما ننظر إلى ترجمة NIV، فإننا لا ننظر إلى المخطوطة الأصلية. نحن لا ننظر إلى اللغة اليونانية التي كتبت بها الوثيقة.

لذا، لكي نرى حقًا ما وراء الترجمة الإنجليزية، نحتاج على النحو الأمثل إلى شخص تعلم اليونانية، ومن ثم هناك عالم كامل من العوامل التي تؤثر على سبب كتابة تلك الوثيقة ومن كتبها ومتى كتبها ولماذا كتبوها و وكل هذه العوامل مرتبطة بما تحمله هذه الآية أو هذه السورة. لذا، فإن رؤية ما هو موجود أصعب بكثير مما قد يفترضه المرء ولهذا السبب أولاً وقبل كل شيء نريد أن نلاحظ ما سأفعله بينما نمضي في هذه المحاضرات، سأقرأ أجزاء من النص وأقوم ببعضها التعليقات بينما نمضي قدمًا وبعد ذلك سأنتقل إلى الخطوة الثانية وهي ذكر الاستنتاجات. ولإبداء الملاحظات والأحكام بناء على ما رأيناه، سوف نستخلص الاستدلالات وقد ذكرت ذلك بهذه الطريقة.

سنذكر استنتاجات أمينة لما كان آنذاك وما كتبه بولس لتيموثاوس في ذلك الوقت هنا والآن. ولكن من المهم جدًا أن نحاول أن نكون مخلصين لما ننظر إليه وما هو موجود بالفعل قبل أن نقفز إلى هنا والآن ونحاول إجراء بعض التطبيقات عليه. من أجل التبسيط، بينما نمضي قدمًا، سنرى أن هناك القليل من ترميز الألوان.

أقوم بتحديد عناوين الفصول باللون الأخضر وسترون أنني أضع علامة على بعض الكلمات باللون الأصفر. لدي بعض الكلمات باللون الأحمر ثم ملاحظاتنا، خطوتنا الثانية عندما نقول ما رأيناه، سيكون ذلك في صندوق. لذلك، سوف تعتاد على هذا ونحن نمضي قدما.

إذًا نقرأ أولاً هذه الكلمات، بولس رسول المسيح يسوع بأمر الله مخلصنا، والمسيح يسوع رجاؤنا. لقد قلت في المحاضرة السابقة أن الكلمات السائدة في الرعايا تتعلق بكلمات لله، وكلمات لابن الله، وكلمات للمسيح. ولذلك، فقد قمت بإضفاء اللون الأصفر على هذه الكلمات في الإسقاط لأنني أريدنا أن نرى مدى أهمية الدور الذي يلعبه الله في تفكير بولس وفي مشورته لتيموثاوس وبالتالي مشورته للكنيسة.

ثم يكتب في الآية 2 إلى تيموثاوس، ابني الحقيقي في الإيمان. نعمة ورحمة وسلام من الله الآب والمسيح يسوع ربنا. هناك كلمة واحدة فقط من هناك، فهي من الله والمسيح، وهذا نوع من التأكيد اللطيف على ألوهية المسيح لأنه محاط بشكل وثيق بهذه الكلمة من، وليس هناك تمييز واضح يمكن أن يكون لديك من الله ومن المسيح من مصدرين مختلفين. ولكن هناك مصدر واحد فقط ولذلك فإن حرف الجر المفرد من مهم.

لاحظ أيضًا ثلاثة أشياء في هاتين الآيتين تذكرنا بالدين الذي نتعامل معه. يقول ابني الحقيقي ويقول المسيح يسوع ربنا ويقول الله الآب. الآن في جميع الحالات الثلاث، يا ابني الحقيقي المسيح ربنا الله الآب، نحن نتعامل مع ما علمني إياه أستاذ العهد القديم في الكلية لكي أعتبره لغة العهد.

هذه لغة يُظهر فيها الله احترامًا أبويًا للناس. لدى الكثير من الناس فكرة عن الله ولكنها فكرة غير شخصية. الله هو الرجل العجوز في الطابق العلوي.

الله قوة. والله نوعا ما من وراء الكواليس. هناك نوع من الأفلام الكلاسيكية في الولايات المتحدة تسمى "ساحر أوز" وفي "ساحر أوز" في النهاية، ترى أن الساحر هو في الحقيقة هذا الرجل خلف الستار الذي يسحب رافعات آلة كبيرة واعتقد الناس أنه كان كذلك. بعض القوة الجبارة وهو في الحقيقة مجرد رجل يخدع الناس.

الله في الكتاب المقدس هو الله الذي يمتد إلى الناس كما فعل مع إبراهيم وكما فعل مع آدم وحواء أو أخنوخ أو نوح. ويصبح شخصيًا للناس. ولأننا خطاة فهذا أمر مخيف لأن الله قدوس وهو يدين الخطية. ولكن لأن الله غفور وبطيء الغضب وكثير المحبة، فهو إله يريد أن يقيم علاقة مع الناس حتى يتمكن من إنقاذهم وحتى يتمكنوا من الاستمتاع بالشركة ويعيشوا حياة الطهارة أمامه ويعيشوا والتفاعل الإيجابي معه.

يقول داود في المزمور: "كم أشتاق إليك يا رب كما يشتاق الأيل إلى الماء هكذا تشتاق إليك نفسي". هناك شيء فينا يتوق إلى علاقة وثيقة مع الله. إن الشيء الجميل في دين الكتاب المقدس هو أن هذا ليس شيئًا بين الناس والله فحسب، بل بين الناس والناس. وهكذا يقول لتيموثاوس ، ابني الحقيقي في الإيمان. كان لبولس يد في ولادة تيموثاوس في معرفة الله من خلال الإيمان بالمسيح. لذا، بهذا المعنى، فهو شخصية الأب لتيموثي. كان الله الآب شخصية الأب الإلهي. تيموثاوس هو شخصية الأب البشري لبولس.

ما أقوله هو أننا منذ البداية نرى أن هناك علاقة هنا. هناك عنصر علائقي للرسائل الرعوية من السهل تفويته، لأنه بالنسبة للكثير من الناس، يعتبر القس أمرًا رسميًا نوعًا ما. إنه عمل مكتبي في الكنيسة، إنه مكان تذهب إليه وهناك مكاتب للكنيسة. هناك قواعد وهناك برامج. يمكنك أن تقضي حياتك بأكملها في الكنيسة، ويقضي الناس حياتهم بأكملها في الكنيسة أحيانًا. لا يصبح الله شخصيًا بالنسبة لهم أبدًا.

أعرف شخصًا قريبًا جدًا وعزيزًا عليّ، وقد نشأت في ديانة مسيحية معروفة. ولم يصبح الله شخصيًا لها إلا عندما بلغت التاسعة عشرة من عمرها. لقد ذهبت إلى المدرسة الدينية وكانت تعرف قانون إيمان الرسل، وقانون الإيمان النيقاوي، والوصايا العشر. لقد آمنت بالثالوث وآمنت أن الكتاب المقدس كله صحيح. ولكن كان لديها حلم وفي هذا الحلم كانت نائمة. في حلمها كانت نائمة وكان هناك طرق على الباب. لقد قرأت تلك الآية في سفر الرؤيا التي تقول: ها أنا واقف على الباب وأقرع. يسوع يقرع الباب. كانت تعاني من أشياء في حياتها. في حلمها، كانت نائمة في سريرها وسمعت يسوع يطرق الباب فعادت إلى النوم. ولم تنهض وتفتح الباب.

عندما استيقظت كانت مرعوبة ماذا فعلت. تحدث الله معها من خلال هذا الحلم وساعدها على رؤية أنها لم تنهض حقًا وفتحت قلبها ليسوع. وهكذا، فبينما كانت تؤمن بدينها وتؤمن بالله، لم يكن هذا هو الله أبو ربنا. ولم تشارك شركة سيادة يسوع وحضوره الشخصي في حياتها مع أشخاص آخرين لأنها لم تنفتح على ذلك أبدًا.

لذلك، نرى هذه الديناميكية العلائقية لبولس الذي يعرف المسيح يسوع وتيموثاوس ابنه الحقيقي. ومن الكلمات البارزة عند الرعوي كالوس والتي تعني الخير، ولكنها تعني أيضًا الجميل والعادل.

في هاتين الآيتين الأوليين، نرى جمالًا فيما شاركه بولس وتيموثاوس. وسوف يتعاملون في هذه الرسالة مع بعض الملاحظات الأخرى.

بادئ ذي بدء، عندما يقول بولس إنه رسول، فقط بسبب الطريقة التي يتم بها استخدام هذه الكلمة، فإنها تأخذ طابعًا لدى بعض الناس مثل البابا في الكاثوليكية. البابا هو المسؤول عن كل شيء في الكنيسة. الرسول هو كلمة انه المسؤول. لديه الكثير من القوة ويعتقد أنه يجب علينا جميعًا الاستماع إليه.

ولكن كلمة رسول تعني من هو تحت سلطة شخص آخر. في اللغة الإنجليزية الأمريكية، لدينا ما يسمى التوكيل الرسمي. إذا كنت تريد أن تمنح شخصًا ما سلطتك القانونية، فيمكنك التوقيع على الأوراق ومن ثم يمكنه المساومة نيابةً عنك. ولكن من الناحية القانونية عليهم المساومة نيابة عنك. لديهم توكيلك.

ليس لديهم القدرة على فعل ما يريدون القيام به. وهم تحت قيادتك. كان لبولس مهمة أن يكون رسولاً ليسوع المسيح. وكان تحت سيطرته. يقول NIV بأمر الله. لكن الكلمة في اليونانية هي كاتا والتي تعني "وفقًا لأمر الله، وفقًا له، ودعمًا له، وبإذن منه".

لذا، هذا مهم بسبب ما سيخبره بولس لتيموثاوس بأنه سيوجه الاتهام لتيموثاوس. لكن بولس يبدأ بالقول ضمنيًا لتيموثاوس إن ما سأقوله لك ليس سوى ما وُضع عليّ. أنا لا أكتب لك كعميل حر. أنا لا أكتب لك كنوع من السلطة البابوية. أنا لا أكتب لك كإنسان يحاول ممارسة النفوذ. أنا أكتب إليكم كشخص تحت سلطة المسيح يسوع بأمر الله مخلصنا.

لذلك، عندما تضيف كل ذلك، فإنه قد حصل حقًا على نفسه، ويمكن القول، إنه متواضع تحت حكم المسيح.

وبأمر الله يذكر الله مخلصنا. الآن هناك حرفان يمكنك قولهما، حرفي جر هناك. الله مخلصنا وبشكل خاص لحالة تيموثاوس المسيح يسوع رجاؤنا. أعتقد أنه قال هذا مباشرة قبل أن يقول لتيموثاوس، أعتقد أنه انتهى بكلمة الرجاء بسبب مقدار الرجاء المطلوب في الخدمة.

في بعض الأحيان في الحياة، وأحيانًا في الخدمة، لا ترغب في الاستيقاظ في الصباح، فتصاب باليأس لأنك تتعب، وتتعب من الضغط. لقد سئمت من المطالب التي تتطلب وقتك وطاقتك. مع تقدمك في السن، تحصل على طاقة أقل فأقل وبالتالي يمكن أن تفقد الأمل لأنك يمكن أن تفقد القوة التي تحتاجها كل يوم لإنجاز كل الأشياء التي تريد إنجازها.

يقول لك رجاء تيموثاوس بولس رسول المسيح يسوع. ولكن هذا الرجاء ليس رجاء تيموثاوس، بل الرجاء هو المسيح يسوع.

بولس رسول المسيح يسوع بأمر الله مخلصنا والمسيح يسوع رجاؤنا. عندما تحول بولس في أعمال الرسل الأصحاح 9 وهو في الطريق إلى دمشق، فإن تعامل الله معه من خلال يسوع ومن خلال الروح القدس كان بمثابة وصية ولكن أيضًا رجاء.

والآن أصبح هناك إدراك أن الله أمين، ولأن الله أمين فيما يريدنا أن نفعله فسوف يمنحنا نعمته. لا نعلم ما هو الشكل الذي تتخذه تلك النعمة . نحن نعلم أنه على مدار تاريخ الكتاب المقدس، غالبًا ما يكون ما يمكن أن نسميه صليبًا هو مخططات الله لنا، ومستقبل الله لنا، ووعود الله الأكيدة في مستقبلنا، كل هذا هو أملنا.

في بعض الأحيان أنها ليست صعبة. ليس من السهل تحملها ولكن هنا يضع أمام تيموثاوس المسيح يسوع كرجاء له. هذا تذكير بأنه في جميع أنحاء رسالة بولس لا يقدم معلومات فحسب، بل يخلق مساحة لتيموثاوس ليؤكد من جديد ساعة بساعة، يومًا بعد يوم، ما نسعى جميعًا نحن الذين نتبع المسيح إلى إعادة تأكيده، وهو الحضور الحي للمسيح في حياتنا. .

المسيح هو رجاؤنا. الأمل ليس مجرد تفاؤل إنساني. إنه شخص المسيح الذي يمارس سيادته في حياتنا. أريد أيضًا أن أؤكد هنا أنك ترى المسيح يسوع ثلاث مرات، المسيح يسوع، المسيح يسوع. في الرسائل الرعوية، في كل الأوقات تقريبًا، عندما يذكر بولس المسيح، فإنه يذكره بهاتين الكلمتين بهذا الترتيب.

لقد كُتب الكثير على مدى القرنين الماضيين حول ما يعنيه المسيح وما لا يعنيه. أنا متأكد من أن المناقشة ستستمر. لكنني أعتقد هنا أنه يستخدم المسيح للإشارة إلى أنه يكتب إلى تيموثاوس زميلًا يهوديًا وأعتقد أننا يجب أن نفكر في هذا المصطلح كثيرًا من حيث تنبؤات العهد القديم المسيانية بأن رجاء العالم هو خلاص شعب الله. إنه رجاء عالم يحتاج إلى مخلص هو الموعود به، الممسوح، الملك الآتي، تحقيق الوعود لإبراهيم وداود وكثيرين آخرين. سيكون ذلك هو المسيح المسيح، المسيح.

إذًا، بولس رسول، ومبعوث، ومندوب لذلك الذي كان هو وتيموثاوس وأسلافهم ينتظرونه منذ آلاف السنين. إنه المسيح. إنه المسيح ولكنه يسوع أو يشوع. إنه يشوع أو يسوع باليونانية. نحن نترجمها إلى اللغة الإنجليزية باسم يسوع. إنه ذلك الرجل الناصري الذي جال يصنع خيراً وصلب ودفن ولكنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب. فهو جالس عن يمين الله.

لذا، لا أعتقد أن لدينا أسبابًا لنقول إن تيموثاوس كان متشككًا أو كان متشككًا. أعتقد أن تيموثاوس كان يواجه صعوبات وفي الصعوبات نحن نكافح. بعد أن قال أنه كان في الجيل الأول من عائلة أصبحت يهودية مسيحية. في ذلك الوقت وحتى اليوم، في التقليد اليهودي عندما يقول الناس أن يسوع هو المخلص، يسوع هو المسيح، يسوع هو أمل الشعب اليهودي، غالبًا ما يكون هناك رد فعل سلبي للغاية على ذلك.

جزء من رد الفعل هذا هو أنك لم تعد موضع ترحيب في عائلتك. أنت ميت بالنسبة لنا لأنك خنت هويتنا. نحن أبناء إبراهيم. إن الذين يقولون أن يسوع هو ابن الله، قد خانوا قناعة شعبنا. من الأناجيل أنه لم يكن ذلك الشخص، بل كان نبيًا كاذبًا وقد تم إعدامه بحق في ذلك الوقت لأنه كان يحاول تضليل الناس . نحن لا نؤمن أن يسوع كان المسيح.

ما أقوله هو أن تيموثاوس، بسبب المعارضة الوثنية والمعارضة اليهودية، كان بحاجة إلى التأكد من أن المسيح يسوع هو ما عرفه بولس والذي قبله تيموثاوس على أنه هو. لكن الصعوبات يمكن أن تجعل أفضل رجل أو امرأة يصرخون إلى الله، يا الله، أين أنت.

أفكر بيسوع على الصليب، لماذا تركتني. يقول بعض الناس، حسنًا، كان ذلك مجرد تكرار لشيء ما في المزامير لتأكيد تكريسه لكلمة الله. قد يكون هذا صحيحًا ولكنني أميل إلى الاعتقاد بأنه يُظهر لنا حقًا ما هي الحدود التي يمكن أن تُختزلنا أو حتى تُختزل ابن الله في الجسد البشري. كانت الأمور سيئة للغاية، ليس لدرجة أنه شك في الله، بل لدرجة أنه لم يشعر في إنسانيته بحضوره الداعم. كان يشعر بالعزلة والهجر. ومن المؤكد أن الخدمة والحياة تحملان تلك المشاعر علينا. لا يمكن أن يتعزز بما فيه الكفاية أن لدينا المسيح يسوع الذي من أجله نعمل والذي نفعل ما نفعله باسمه وبتفويض منه.

سوف يأتي لأنه هو الموعود. فالله صادق في وعوده.

ملاحظة ثالثة سأدلي بها هنا. ويتمنى لتيموثاوس النعمة والرحمة والسلام. أعتقد أن هذا مجرد اختصار للتمكين الذي يحتاجه تيموثاوس لوضع الرجاء وإتمام خدمته. نحن جميعا بحاجة إلى التمكين ونحن جميعا نعرف ذلك. إذا كنت مسيحيا أننا لا نفعل أي شيء جيد من أنفسنا. قال يسوع بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً ليس صالحاً وفدائياً. ولكنني مازلت أنسى ذلك، وربما أنسى ذلك أيضًا.

لذلك، إذا قمنا بتفكيك التمكين مع ذلك، فسنحتاج إلى الشكل الذي يبدو عليه. ربما يمكننا أن نفكر في 50 شيئًا تبدو وكأنها تمكين الله. لكن بولس يستخدم فقط ثلاثة مصطلحات شاملة كبيرة جدًا، ولكل منها أصداء وخلفيات عميقة جدًا من العهد القديم. من المحتمل أن تكون النعمة مهووسة. إنها لطف الله المحب. وهذا ما جعل إشعياء يقول تعالوا واشتروا بلا مال. تعالوا واقبلوا ما يقدمه الله للذين يدعون باسمه. إنها نعمة لا يمكنهم كسبها، ولكنها نعمة يحرص الله بشدة على منحها للناس حتى يدخلوا في علاقة شخصية معه. فإذا تابوا من ذنوبهم ورجعوا إليه من قلوبهم.

الرحمة هو مصطلح وثيق الصلة في بعض الأحيان أنها تعني نفس الشيء النعمة. أرى أنه شيء أكثر تمكينًا إيجابيًا والرحمة أكثر تحديدًا فيما يتعلق بذلك الجزء من الله الذي يجعله راغبًا وقادرًا على غسل خطاياك وتمديد الرحمة لك. هذا هو المكان الذي تستحق فيه الحكم، فالله رحيم.

إذًا السلام هو مصطلح يرد عدة مرات في العهد القديم، شالوم، وهو مصطلح يمثل النطاق الكامل لبركة الله. إنه الخلاص، إنه الرفاهية، إنه الرضا عن الله ، إنه ملء حضور الله، وهو حماية الله. إنه كل ما يمكنك توصيله مع الله ووعوده المقدمة لنا والتي استولينا عليها نحن وشعب الله في العالم.

سوف يواجه تيموثي بعض الأشياء الصعبة. إنه يواجه أشياء صعبة ولكن له رحمة الله ورحمته والسلام. بولس لا يكتب من نفسه. يكتب من الله الآب ومن المسيح يسوع ربنا لأنه رسول تحت السلطان. إنه تحت تكليف هؤلاء الأفراد الذين هم حقًا إله واحد، ثلاثة في واحد. وهو تحت الله الآب والابن وبأمرهما.

لذا، إذا نظرت إلى NIV الخاص بك، فسوف ترى أن هناك عنوانًا آخر وهذه هي الطريقة التي أقوم بها بتنظيم هذه الرسائل. أنا فقط أقوم بتنظيمها بالطريقة التي ستراها بها إذا كنت تستخدم الكتاب المقدس NIV والذي أعتقد أنه الترجمة الإنجليزية الأكثر انتشارًا. عندما يتم استخدام الترجمات الإنجليزية، لا يعرف الكثير منكم الإجماع الفني حول هيكلة الرسائل الرعوية. لذلك، أنا لا أقضي الكثير من الوقت في كيفية تحديدها وتقسيمها. هناك الكثير من الخطوط العريضة للرسائل الرعوية الموجودة على الإنترنت أو في التعليقات. لذا، سأكتفي بعناوين الفصول هذه. أعتقد أنهم سوف يخدموننا بشكل جيد بما فيه الكفاية.

لذلك، يكتب بولس: "كما طلبت منك عندما ذهبت إلى مكدونية، ابق هناك في أفسس، لكي توصي بعض الناس ألا يعلموا في ما بعد تعاليم كاذبة، أو يتمسكوا بخرافات وأنساب لا نهاية لها." لماذا تكون كلمات معينة باللون الأحمر؟ بعض الكلمات ستكون باللون الأحمر لأن هذه أوامر أو أوامر سواء كانت في اللغة اليونانية صيغة الأمر. أو ما إذا كان الأمر واقعيًا فقط من حيث ما يشير إليه النص ضمنًا، وهو أمر يتعين على تيموثي أو الأشخاص الذين يعمل معهم القيام به.

هذا تذكير سبق أن تحدثنا عنه، العنصر العلائقي لهذا الدين في العهدين القديم والجديد. هذا الإيمان بالمسيح، هذا الإيمان بالمسيح، إنه يتعلق بالحب، إنه يتعلق بالعلاقة، إنه يتعلق بالألفة، إنه يتعلق بالحضور الشخصي، إنه يتعلق بالصداقة.

ولكنه يتعلق أيضًا بالعمل بسبب تلك العلاقة بسبب أوامر الله، وبسبب قيادة الله. الله لديه أشياء لنفعلها. لذلك هذا ما نسميه تلك الأخلاق. إن رسالة تيموثاوس الأولى تتحدث كثيرًا عن الأخلاق وكذلك عن الحب والعلاقات. بالطبع، الشيء الذي يدور حوله الأمر أكثر هو ما يتعلق بالعقيدة حول الديدسكاليا أو التدريس. في أماكن أخرى، أقوم بإنشاء مخطط xyz حيث تكون x هي المحور الذي نؤمن عليه أو نؤمن به ونؤمن بالرب يسوع المسيح وسنخلص. ولكننا أيضًا مدعوون للعمل، لأن الإيمان بدون أعمال ميت. إذن، لديك محور ص، وإذا كنت مسيحيًا فقد آمنت وتتبع ما تؤمن به. ولكن هناك أيضًا إحداثي az إذا كنت جيدًا في الهندسة أو الرياضيات، فيمكنك رسم ذلك xyz. Z هو الحب. Z هو التفاني. Z هي العلاقة مع الله.

عندما جاء الإنجيل إلى الحياة، عندما جاء إلى حياة بولس، عندما جاء إلى حياة تيموثاوس، لم يشتمل فقط على عقيدة أن يسوع هو المسيح، ولم يشتمل فقط على شيء يمثل إلى حد كبير جزءًا من دين العهد القديم ولكن أيضًا في ظاهر الأمر، إذا كنت تريد أن تكون على حق مع الله، فاتبع تعليمات الله، توراته. نحن نترجمه قانونًا ولكن ربما لا تكون هذه أفضل ترجمة. الهداية، اتبع إرشادات الله، واتبع أوامره. هذا هو معنى أن تكون في علاقة مع الله.

ولكن تأتي العلاقة التي تجعل من الممكن لنا أن نفعل ما يدعونا الله أن نفعله. إذًا، هناك وصية هنا لوصية أشخاص معينين ولكنها مستمدة من تعليم من هو الله والعلاقة التي تم تأسيسها بين تيموثاوس وبولس كلاهما وبين الله.

الآن، بسبب ذكر الأساطير وسلاسل الأنساب، يعتقد الكثير من العلماء أنه من المحتمل أن تكون هناك خلفية يهودية لبعض ما يواجهه تيموثاوس على الأقل. هناك أنساب في سفر متى، وهناك أنساب في سفر لوقا. إن سلاسل الأنساب مهمة بالنسبة للمسيحية ولكنها مهمة أيضًا في العهد القديم. إذا أردت أن تدحض شيئًا ما حول كون يسوع هو المسيح، فمن الأفضل أن تقدم سلسلة نسب مختلفة وتقول، حسنًا، لا، لدي طريقة مختلفة لشرح أصله ومن هو.

كانت الأساطير موجودة في العالم الوثني وفي العالم اليهودي في ذلك الوقت. لدينا الكثير من الكتابات اليهودية حيث يتخيلون أشياء لا يمثلون حتى حدوثها. لقد كانت مجرد كتابات تأملية أكثر إبداعًا.

لكن بولس يواجه، ويواجه تيموثاوس موقفًا يوجد فيه أشخاص يُعلِّمون عقائد كاذبة، ويكرسون أنفسهم للخرافات والتكهنات وسلاسل الأنساب. يقول بولس أن مثل هذه الأشياء تعزز التخمينات المثيرة للجدل بدلاً من تطوير عمل الله الذي يتم بالإيمان. انها ليست عن طريق الأنساب. الأمر ليس عن طريق التكهنات. ليس بالأساطير. ليس من خلال الروايات التي هي خارج الكتاب المقدس التي يمكنك استخدامها لاختطاف الكتاب المقدس لصالح هذه الروايات البديلة.

لا، إن عمل الله يتقدم بالإيمان بالرواية التي أعطانا إياها الله في العهد القديم. تنبؤاتها حول من سيكون يسوع، وما هو الشكل الذي سيتخذه المسيح وتحقيقه فيه. الآن يترجم NIV هذه الكلمة "العمل" وهذا أمر جيد. الكلمة هي oikonomia وهي كلمة لا توجد كلمة إنجليزية جيدة لها. إنها الإدارة، إنه أمر الأسرة. إنه الاقتصاد الذي يعده الله لكي يزدهر عمله. إنه قريب جدًا من فكرة الملكوت حيث أن الله هو الملك الذي يدير كل ما يديره. لكني أريد فقط أن أتخلص من هذا العمل، وتلك الكلمة، قليلاً. إن تقدم عمل الله أمر غامض للغاية. ما هو عمل الله؟ حسنًا، إن عمل الله هو تدبيره للعالم حتى النهاية الفدائية التي حددها له. هذا ما يجب على المسيحيين أن يشاركوا فيه في تطوير عمل الله، وليس التكهنات واختلاق أشياء وقصص لطيفة تأخذهم بعيدًا عن تلك الأيكونوميا، تلك الخطة لبنية الله ومقاصده للعالم وشعبه.

الآن لاحظ الأمر في الآية الثالثة، "أوصوا بعض الناس" باللون الأحمر. ثم في الآية الخامسة يقول الهدف من هذه الوصية وإبقاء هؤلاء معًا. وهذه الكلمة أمر هي كلمة جيدة ولكنها نفس الكلمة التي استخدمها الكاتب، محررو NIV، عندما قالوا تيموثاوس اتهمه بأنه أمر.

إذن، هذه بداية صارمة. إنها بداية علائقية. إنها بداية دافئة، ولكنها أيضًا صارمة لأن تيموثي متهم بتهمة لا يستطيع الهروب منها. الهدف من هذه التهمة هو دعمها من المؤخرة إلى الدفء. إنها المحبة وهذه محبة من قلب طاهر لأن الإنجيل يطهر قلوبنا وضمير صالح لأن الإنجيل حق. إنه الإيمان الصادق، الإيمان غير المزيف. إنها حقًا قناعتنا العميقة بأن وعود الله قد تحققت في يسوع. نحن ملتزمون بأن نعيش كل ما يعنيه ذلك في حياتنا. هذا هو هدف العلاقة الوصيية مع الله من قلب طاهر وضمير صالح – إيمان صادق.

والآن يتم التعبير عن حماسة بولس في هاتين الآيتين التاليتين. وقد خرج البعض عن هذا واتجهوا إلى الكلام الذي لا معنى له. لقد عدنا إلى الأساطير والأنساب والتكهنات. الحقيقة بالطريقة التي يعبر بها عن ذلك، تتطلب أن نقول إما أن هؤلاء هم الأشخاص الموجودون في الكنيسة أو أن هناك أشخاصًا قريبين بدرجة كافية من الكنيسة بحيث يؤثرون على الكنيسة. هؤلاء ليسوا أشخاصًا في بلد آخر، لكنهم أشخاص يؤثرون بشكل مباشر على ولاية تيموثاوس في أفسس.

ولذلك، من المهم جدًا أن يكون تيموثاوس هو الذي يجب أن يكون، والذي يمكن أن يجعله الله ليكون، لمواجهة أولئك الذين يغادرون. إنهم يبتعدون عن الإنجيل، إنهم يبتعدون عن المسيح والله.

يريدون أن يكونوا مدرسين للقانون. هناك مرة أخرى، بينما يختلف المعلقون، أعتقد أنه من المرجح أن يكون هؤلاء يهودًا إما مؤمنين أو مؤمنين زائفين. إنهم يريدون أن يكونوا معلمي القانون لكنهم لا يعرفون ما الذي يتحدثون عنه أو ما يؤكدونه بكل ثقة. وبعبارة أخرى، فإنهم جاهلون عندما يتعلق الأمر بما يقولونه. سأعود إلى ذلك. "نحن نعلم أن الناموس صالح إذا استخدمناه بشكل صحيح، ونعلم أيضًا أن الناموس لم يوضع للبار."

الآن اسمحوا لي أن أتوقف عند هذا الحد وأقول إن الاستخدام الصحيح للقانون في المقام الأول سيكون استخدامًا مدنيًا. على سبيل المثال، في العديد من البلدان، يعتبر القتل جريمة، والقتل محرم في الكتاب المقدس. هناك أشياء كثيرة في الكتاب المقدس يتم تعليمها وهي جيدة جدًا. إنها أساس القانون المدني ويتم ترميزها في أنظمة القانون حول العالم. إنها صحيحة جزئيًا لأنها موجودة في كلمة الله ولكن هناك استخدام ثانٍ للقانون وهو مهم جدًا.

يقول بولس في مكان آخر أن الناموس هو معلمنا ليقودنا إلى المسيح . الناموس يديننا على الخطية. الناموس يقول أنك متعدٍ على الناموس وأجرة الخطية هي موت. لذلك نحن بحاجة إلى عطية الله المجانية التي في المسيح يسوع ربنا.

ثم هناك استخدام ثالث للقانون والذي يوجد جدل حوله في المسيحية، وغالبًا ما يُنسب إلى لوثر عدم تأكيد هذا الاستخدام الثالث. أؤكد الاستخدام الثالث. الاستخدام الثالث هو إرشاد المسيحيين حتى لا يتبرروا، ولا يخلصوا بحفظ الناموس، بل "طوبى للرجل الذي لم يمشي في مجلس الأشرار، ولم يقف في طريق الخطاة، ولم يجلس في مجلس الرب". المستهزئون. "ولكن مسرته في الناموس" "إرشاد الرب وتعليمه، يستطيع تلاميذ المسيح أن يتعلموا الكثير عن بر الله وإرادة الله من خلال دراسة إرشاد وصايا الله. وهذا هو الاستخدام الثالث.

لذا فإن القانون جيد إذا تم استخدامه بشكل صحيح. نحن نعلم أنه لم يُخلق للأبرار، أي لكي يتبرر الأبرار، ولكنه مصنوع لمخالفي القانون والمتمردين الذين يحتاجون إلى المسيح. يجب أن يُدانوا بخطيئتهم.

كما أننا بحاجة إلى قوانين ضد بعض هذه الأشياء في قانوننا المدني. الفجار والخاطئون غير المقدسين. إنهم متدينون لأولئك الذين يقتلون آباءهم أو أمهاتهم، للقتلة، للزناة، لأولئك الذين يمارسون الشذوذ الجنسي، لتجار العبيد، والكذابين والحنثين.

والآن أصبح بولس يعرف العهد القديم جيدًا جدًا. لذا، فهو يستحوذ فقط على بعض الأشياء التي تعد من بين أبشع أعمال الإنسان ضد الله. لا يوجد هيكل دقيق لله في شريعته هنا على الرغم من أن بعض الناس يقولون إنه يمر بالوصايا العشر في ذهنه ويعطي بعض الأمثلة على السلوك الخاطئ الذي يتردد صداه مع الوصايا العشر. إذا كان الأمر كذلك، فهو ارتباط فضفاض ولا أعتقد أنه من المهم للغاية أن نحدد ذلك.

أعتقد أن ما يمكننا تحديده كنوع من الأشياء رقم واحد هو مخالفات خطيرة. هناك جرائم ضد الله، وفي كثير من الحالات، تكون جرائم ضد الآخرين.

رقم اثنين: هناك أشياء جميعنا مذنبون بها بشكل مباشر أو غير مباشر، ولكن في الإنجيل يغفر لنا تلك الأشياء. لم يُغفر لنا لأننا توقفنا عن القتل ولم نعد نقتل وقمنا بما يكفي من الأشياء الجيدة لدرجة أننا لسنا قتلة. إذا كنت قاتلاً، فأنت قاتل ولكن المسيح مات من أجل الأشرار، لذا بغض النظر عن مدى فجور شخص ما، فإن غفران المسيح يكفي ليغفر له ذلك.

ولكن ليس إذا لم يؤمنوا بالمسيح، وليس إذا لم يقولوا إنني خاطئ وأحتاج إلى دم كفارتك لكي أتبرر أمام الله. إذا لم نقول ذلك، فإننا نتحول إلى القول حسنًا، هذه هي الطريقة التي تكون بها على حق مع الله، عش بهذه الطريقة، اتبع هذه القواعد . وهذا الاستخدام غير السليم للقانون. عندما نقول أنك تتبرر مع الله إذا اتبعت هذه القواعد، فهذه هي الطريقة التي تفعل بها ذلك، يقول بولس إن هذا يتعارض مع التعليم الصحيح الذي يتوافق مع الإنجيل.

من جهة مجد الله المبارك الذي ائتمنني عليه. إذًا، هناك إنجيل الخلاص المجيد هذا بعيدًا عن أعمال الناموس. هناك هذه الأخبار السارة المجيدة بأننا لا نستطيع أن نفعل أي شيء لننال فدائنا أو للتراجع عن عقوبة خطيتنا. لا يمكننا أن نفعل أي شيء. تم التنفيذ. ولكن الله يستطيع أن يرفع عقوبة خطيتنا من خلال هذا الإنجيل المجيد الذي ائتمنه عليه بولس.

لذلك، في هذه الآيات، نظرنا فقط إلى ما يمكننا ملاحظته أولاً، فمن المغري أن نستسلم عندما لا ينبغي لنا ذلك. لا ينبغي أن يستسلم تيموثاوس، ولكن من الواضح أن بولس شعر أنه يمكن أن يكون مترددًا. يقول للبقاء هناك.

ثانيًا، نلاحظ أن مهمة تيموثاوس كانت إيجابية وفدائية تمامًا. من السهل التأكيد على ضرورة بقائك في موقع القيادة، ثم يصبح تيموثي بعد ذلك شرطيًا أو شخصًا نصف غاضب من الناس. عليه أن يرحل وعليه أن يضع الأمور في نصابها الصحيح. لكن تذكر إذا قرأت الأناجيل فإنك تتذكر كم كان حضور يسوع خيرًا. كيف كان يتنقل ويتواصل مع الناس وكانت لديه بعض اللقاءات المؤلمة لكنه لم يفقد إحسانه. كان لديه هدف صالح في ذهنه للناس، وكانت لدى تيموثاوس وصية هدفها المحبة وكانت ستُدار من قلب تيموثاوس وضميره وإيمانه الذي مُنح له بنعمة الله. هذه رسالة تعويضية للغاية.

ثالثًا، يبتعد الناس بسهولة عن محبة الله في الإنجيل، وهذا ما حدث في الآيتين السادسة والسابعة. يقول بولس أن البعض قد رحلوا. يريدون أن يكونوا معلمين. إنهم لا يعرفون ما الذي يتحدثون عنه. إن برنا الذاتي يغرينا بالتأثير على الآخرين في اتجاهنا حتى لو كان هذا الاتجاه مجهولاً. يسألني الطلاب أحيانًا أنك أظهرت لنا أن هذا العالم الذي كرس حياته كلها لقاموس يوناني لم يؤمن حقًا بيسوع وقيامته. لماذا ينصرف العلماء إلى دراسة الكتاب المقدس إذا كانوا لا يؤمنون به؟

بينما لا أستطيع الإجابة على هذا السؤال لأي شخص. شخصيًا، أستطيع أن أقول إنه حتى بالنظر إلى ميولي الخاصة، فنحن جميعًا أبرار ذاتيًا ونحب جميعًا أن نسيطر على الآخرين. نحب أن يفعل الآخرون ما نعتقد أنهم يجب أن يفعلوه. إذا حصلنا على تدريب، فكلما حصلنا على تدريب أكثر، كلما تدربنا أكثر على التأثير على الآخرين حتى يعترفوا بأننا على حق. وهذا يعني بالطبع أنهم ليسوا على حق. لذا، قد نعتقد أننا نعرف أشياءً بينما لا نعرفها حقًا على الإطلاق. فقط لأنك تعتقد أنك تعرف شيئًا ما، فهذا لا يعني أنك تعرفه.

هناك في الواقع قصيدة قصيرة لجون مايسفيلد أتذكرها عندما كنت أفكر في الرسائل الرعوية وقرأتها بالفعل في تعليق لليون موريس ولم أنساها أبدًا . لكن جون مايسفيلد كان شاعر البلاط في إنجلترا خلال معظم القرن العشرين وهي قصيدة قصيرة جدًا. تسير الأمور على هذا النحو.

العقل المدرب يخرج النفس المستقيمة

كما قال يسوع قد يكون العقل المدرب

أحكم من أبناء النور،

لكن عقول الرجال المدربين منتشرة بشكل ضئيل للغاية

سمحوا لجميع أنواع الظلام بالدخول.

أيًا كان ما يجده الرجال الخفيفون فإنهم يشكون فيه.

إنهم لا يحبون الضوء بل يتحدثون عنه.

يمكنك البحث في جوجل عن أن هناك الكثير من الحكمة وأن هناك الكثير من الاتجاهات التي يمكنك اتباعها في تلك القصيدة. إنها قصيدة غامضة جدًا ولكن أعتقد أن النقطة واضحة جدًا. يمكن تدريبنا وتضليل الناس. إن عالمنا مليء بأشخاص مدربين تدريباً عالياً والذين يضللون الآخرين عندما يتعلق الأمر بربوبية يسوع المسيح. ليس لأنهم ليسوا أذكياء. قد يكونون صالحين أخلاقيًا من نواحٍ عديدة، وقد يكون هناك الكثير من الحقيقة فيما يقولونه، ولكن في جوهر الأمر، قد يكون هناك إنكار لعمل الله، وابن الله، وكذلك حاجتنا إلى مخلص.

لقد تعلمنا أيضًا وتذكرنا في هذا المقطع أن ناموس الله الأخلاقي في العهد القديم صالح في تلك الآية، حيث يقول أننا نعلم أن الناموس صالح، وجميل، ونبيل، عندما لا يساء استخدامه. إن حفظ القانون ليس خلاصًا. من الجيد أن تطيع قواعد الله، لكنها لن تنقذ روحك. يبدو أن معلمي القانون الذين أجمعهم ينظرون إلى حفظ القانون كوسيلة للنعمة. يعلم بولس وتيموثاوس أن المسيح هو الوسيلة الوحيدة لنعمة الله المخلصة.

لذا، نريد أن نتأكد من أننا لا نطيع الله معتقدين أن ذلك يبررنا بطريقة أو بأخرى أو يؤسس قبضتنا على الله حيث يمكننا التلاعب بالله لأننا إذا فعلنا X فسيفعل Y. هذه ليست نعمة هي كسب الأجور وهذا وليس كيف نتعامل مع الله.

بعد ذلك، لدينا عنوان "نعمة الرب لبولس". "أشكر المسيح يسوع ربنا" وأتذكر أن اللون الأصفر يذكرنا بعمل الله هذا، "الذي أعطاني القوة حتى أنه حسبني أمينًا إذ جعلني لخدمته". كلمة الخدمة هناك هي diakonia والتي منها نحصل على Deacon. إنها في كثير من الأحيان خدمة مترجمة ولكنها خدمة وضيعة. إنه نوع الخدمة التي ترغب في تعيين شخص آخر للقيام بها. "رغم أنني كنت مجدفًا ذات مرة" فهذا مجرد شخص يتحدث ضد ما هو مقدس. "ورجل مضطهد وعنيف" يشير إلى أنه كان عصبيًا. "لقد رحمت لأني عملت بجهل وعدم إيمان".

في الأخبار المحلية في نهاية الأسبوع الماضي فقط، تم إطلاق النار على 50 شخصًا من النيجيريين وإحراقهم وتفجيرهم في كنيسة في نيجيريا. بضعة أسابيع، خلال الأسابيع القليلة الماضية، كان هناك أشخاص آخرون أضرموا النار وقتلوا. غالبًا ما يكون الغضب والغضب جزءًا من هذه المشاهد . أنت تجعل الناس غاضبين للغاية ويقومون بأعمال شغب ويثارون. ثم يطلقون النار على شخص ما أو يشعلون النار في شخص ما. هذه هي الصورة التي حصلت عليها من بول. لقد كان شخصًا عنيفًا ومضطهدًا. لقد أراد استئصال هذه المجموعة، وإذا آمن الناس أن يسوع هو المسيح، فلن يفلتوا من العقاب إذا استطاع مساعدتهم.

"نعمة ربنا" وأعتقد أن هناك أداة ربط في اليونانية. "ولكن نعمة ربنا انسكبت عليّ بغنى مع الإيمان والمحبة التي في المسيح يسوع". لذلك عليك مرة أخرى أن تعود إلى حادثة طريق دمشق وتقرأ عن إصابة بولس بالعمى لمدة ثلاثة أيام. ثم إنه يعرف الكثير عن المسيح وعن الرسالة المسيحية لأنه كان يضطهد الناس. علاوة على ذلك، في الإصحاح 9، أي بعد الإصحاح 8. في أعمال الرسل 8 سمع خطاب استفانوس، ألقى استفانوس خطابًا طويلًا جدًا في أعمال الرسل 7. وعندما انتهى من كلامه، سمعه الشعب فغضبوا وغضبوا بشدة. عندما يلتقطون الصخور لأنه لا يمكنك ارتداء كل ملابسك إذا كنت تلتقط الصخور، ربما يكون يومًا باردًا وربما كان لديهم أردية إضافية وضعوها جانبًا عند قدمي شخص يُدعى شاول/بول.

لقد سمع أنه كان شاهدًا لستيفن إن لم يكن من قبل أي شخص آخر. لذلك، كان يعرف ما كان يفعله لكنه قال إنني تصرفت بجهل وعدم إيمان. ولم يعرف بعد من هو يسوع. لقد كان شديدًا في معارضته لدرجة أنه أصيب بالعمى. ثم غيرت نعمة الله كل ذلك، وبهذه النعمة جاء الإيمان وجاءت المحبة لأن هذا ما يجلبه المسيح يسوع إلى حياتنا. فهو يجلب الإيمان والمحبة فينا.

حسنًا، إليك الآن البيان الأول الذي يمكن أن يأخذه تيموثي إلى البنك. "لقد جاء المسيح يسوع إلى العالم ليخلص الخطاة الذين أولهم أنا". أنا الأول، أنا العرض الأول لشخص تعتقد أنه لن يغفر له الله أبدًا. بالتأكيد إذا كنت تقتل المسيحيين فلن يغفر لك الله. سوف يعاقبك الله. لكنه يقول أن المسيح يسوع، هذا المسيح الموعود، جاء إلى العالم لغرض وضيع للغاية، وأنه سيخلص الخطاة الأفراد مثلي أو مثل اللص على الصليب، أو إذا كنت مسيحيًا مثلك أو مثلي.

لقد كنا جميعًا خطاة بارزين، لكن بولس يكتب لهذا السبب بالذات الذي قلته سابقًا إن الله يُسر بتغيير المواقف المستحيلة. وكما هو الحال في العهد القديم، اختار إسرائيل لأنها كانت مجموعة غير متوقعة من الناس. لم يكونوا كثيرين، ولم يُحترموا، ولم يكونوا موهوبين، ولم يكن أحد ليختارهم ليكونوا أدوات فداء الله للعالم. لكنه استخدمها حتى لا يستطيع أحد أن يقول أو حتى لا يقول أحد لقد فعلنا ذلك. لقد قالوا الآن أن هذا كبرياء إنساني، لكن لم يكن لديهم أي أساس لذلك. لم يكن لدى بولس أي سبب ليقول إنني نلت نعمة الله، ولكن لهذا السبب بالذات يقول إنني رحمت. لكي يُظهِر فيَّ المسيح يسوع، أشرار الخطاة، صبره الهائل، كمثال لأولئك الذين سيؤمنون به وينالون الحياة الأبدية.

ثم هناك أول تمجيد من بين عدة تمجيدات في الرسائل الرعوية. "والآن إلى الملك الأبدي." تلك الكلمة "ملك" هي الكلمة اليونانية التي هي نفس الكلمة حقًا مثل كريستوس وهو المسيح الممسوح ولكن المسيح هو ملك في العهد القديم. إنه من نسل داود. داود هو الملك. إذًا هناك تداخل بين الفكرة المسيانية وفكرة الملك في اليونانية. إذن فهو يميز الابن بالمسيح الذي أُرسل إلى المرسل الملك.

"والملك الدهري الذي لا يموت ولا يرى الإله الوحيد له الكرامة والمجد إلى أبد الآبدين. آمين.

الملاحظات، هناك أمل للخطاة اليائسين. تذكر أنه قال المسيح يسوع رجاؤنا. يواجه تيموثاوس الصعوبات ويحتاج إلى الأمل. الأمل يبدأ من قلبك. يبدأ بداخلك. إذا كان أملك خارجيًا بالنسبة لك فقط. الأمل موجود في الظروف، حتى لو كان رجاءك في المسيح لكنه موجود في مكان ما، فلن يعيقك ذلك. تحتاج إلى جعلها شخصية. يجعل بولس الأمر شخصيًا ويريد من تيموثاوس أن يجعل الأمر شخصيًا. تيموثاوس لا يستسلم لأن الله يقوم بأعمال عظيمة في الظروف الصعبة. أنظر ماذا فعل من أجلي. يمكنه أن يفعل ذلك من أجلك.   
  
ثانيًا ، أن التمجيد يعزز معيارية هذا البيان بالنسبة لموقف تيموثاوس. إن الله يحب الصعاب العظيمة ويحب التغلب على الصعاب. يتعجب بولس من الله. لذلك، على عكس الذي تخيله قبل طريق دمشق، أعتقد أن هذا كان أكثر إله القانون، إله حفظ وصاياه، إله قتل الأشخاص الذين يخالفون الله لأنهم لا يحفظون شريعته. . لقد كان هذا هو أمل بولس. سنقوم بإخماد هذا عن طريق اعتقال الناس ورجمهم بالحجارة.

لديه تمجيد يمجد الله الذي يعمل بطرق مختلفة. إن إله الكتاب المقدس ليس إلهًا كبيرًا في توسيع الكنيسة بقتل الناس. لذلك، يجب أن يكون لدى تيموثاوس الأمل.

الآن تم تجديد تهمة تيموثي وسيستغرق هذا بضع دقائق فقط. "تيموثاوس، ابني، أنا أوصيك بهذه الوصية". لاحظ الاستمرارية من التهمة في الآية 3 حتى الإصحاح 1. لقد حصل على هذه الوصية أو هذه التهمة أو هذا التفويض الذي وضعه على تيموثاوس. "أنا أعطيك هذا الأمر تمشيا مع النبوءات التي قيلت عنك ذات مرة." لذلك نحن "نذكرهم لعلكم تخوضون المعركة جيدًا". خوض المعركة جيدة. سيذكر أنه في الإصحاح السادس من الخدمة غالبًا ما تكون المعركة ليست مجرد معركة ولكنها غالبًا ما تكون معركة، متمسكين بهذه وصية أخرى.

"تمسّك بالإيمان والضمير الصالح" تجدهما في الإنجيل ولكن تمسّك بهما. "الذي رفضه قوم فانكسرت بي السفينة من جهة الإيمان." لقد ارتدوا عن الإيمان.

والآن يسمي اثنين منهم. "ومنهم هيمينايس والإسكندر اللذين أسلمتهما للشيطان لكي يعلما أن لا يجدفا".   
  
فقط بعض الملاحظات لاختتام الفصل الأول. أولاً، الشعور بالدعوة يمكن أن يؤدي إلى نجاح خدمة الإنسان أو فشلها. عندما يقول إنني أعطيك هذه الوصية تماشيًا مع النبوءات التي قيلت عنك ذات مرة، بحيث أنه من خلال تذكرها، فإنه يدعو تيموثاوس إلى تذكر كيف وصل إلى هذا الأمر. فدعوه الله إليه. هذا ضبابي. ليس لدينا تفاصيل محددة ولكن الصورة التي تحصل عليها هي أن تيموثاوس يقول نعم لدعوة بولس ولدعوة الله للانضمام إليه في الخدمة الرسولية في الرحلة التبشيرية الثانية في أعمال الرسل الإصحاح 16. هذا أحد السيناريوهات.

سيناريو آخر هو تحول تيموثاوس الذي لا نعرف شيئًا محددًا عنه ولكن في تحوله، اعترف بالإيمان بالمسيح وأن الناس قالوا XY & Z هو منك، نشعر أنه منذ طفولتك كان مقدرًا لك أن تفعل شيئًا عظيمًا في ملكوت الله. كانت هناك نبوءات عنه يمكن أن يفكر فيها مرة أخرى.

مرة أخرى، إذا كنت تستمع إلى محاضرة مثل هذه، فمن المحتمل أن يكون لديك سجل حافل وربما تحدث إليك الله بطريقة ما ولديك شعور بالدعوة. لديك شعور بالمسؤولية التي تحتاجها لإحراز التقدم وتحتاج إلى تحقيق توقعات الله منها. أنت تعتز بهذا المعنى، وإذا كان لديك إخوة أو أخوات في الإيمان الذي عززه، فأنت تعتز بصداقاتهم وترعاها لأنها ستساعدك على التذكر وتبقيك ثابتًا حتى لا تنسى ما وسعه الله وأهداه. أنت مع هذه فرصة عظيمة ولكنها أيضًا مسؤولية كبيرة.

ثانيًا، نظرًا لأن الخدمة معارضة، بل إنه يعطي أسماء، فقد يكون الأمر شاقًا ومؤلماً ويجب ألا تكون هناك أوهام حول سهولة تأديب الآخرين سواء كنت قسًا أو كنت تقوم فقط بعمل خدمة الشماسية. صنع التلاميذ. وكما قال يسوع لنا جميعا أن نفعل، هناك مخاطر مرتبطة بذلك. هناك تضحيات مرتبطة بها. ليس من السهل حتى الاستماع إلى المحاضرات والتعلم لأنه كلما تعلمت أكثر كلما أدركت أن لدي عمل أقوم به. لماذا أعذب نفسي؟ لماذا لا أبقى سطحيًا ولا أجعل نفسي مسؤولاً عن المزيد من الأشياء؟ ولكن هناك شيء فينا يريد أن يجعلنا نتعمق أكثر مع الله ونكون أكثر فعالية في خدمته. هذا شاق. إنه يرهقنا ويؤلمنا ولكن الله يجددنا.

أنا فقط أحب أن بول ليس هنا تمامًا كما لو كان لطيفًا ومتفائلًا ومبهجًا. ليس هناك مجرد مجموعة من خطابات الثناء. يوجد هنا ثناء قوي جدًا في هذا التمجيد، لكنها واقعية حقيقية بشأن التكلفة التي أطلق عليها بونهوفر تكلفة التلمذة.

ثالثًا ، لاحظ أن معدل استنزاف المتحولين ينخفض. كنت في منصب وزاري في بلد ذي أغلبية مسلمة وكنت هناك لمدة 12 عامًا أقوم بالخدمة مرتين في السنة، وفي العام الثاني عشر تبين أن أحد زملاء العمل والمنظمين الرئيسيين كان عميلًا أمنيًا. لقد قام بتسليم الكثير من الأشخاص وتم القبض عليهم ثم حدث اندلاع ضد الكنائس في المنطقة بأكملها. كان هذا شخصًا اعتقد الجميع لأكثر من 10 سنوات أنه متحول. كان ضمن طاقم الكنيسة لكنه تحول من دين آخر. لم يترك الأمر أبدًا يذهب إلى قلبه مما يقوض الروح المعنوية. عندما تتعرض للخيانة بهذه الطريقة، فإنك تتعرض للخيانة ويمكن أن يتعرض الناس لإغراء التشكيك في الله أو التشكيك في الإنجيل.

تم تحذير تيموثاوس مسبقًا ولم يأخذه بولس مستلقيًا. وهذا شيء آخر لا نتمنى أن نعرفه أو نعرفه. يقول لقد سلمت هذا الشخص هؤلاء الناس إلى الشيطان ليتعلموا ألا يجدفوا. أعتقد أن أحد الأشياء التي يعنيها ذلك على الأقل هو أنه لم يعد يصلي من أجلهم. نحن نعلم أن بولس صلى من أجل أتباعه.

لقد صلى من أجل الكنائس، وأعتقد أن هذه كانت نهاية صلاته من أجلهم. أعتقد أن هذا كان تحولًا في صلواته إلى الله. يا إلهي، أريدك أن تحول عميل الغربلة الخاص بك إلى الشيطان. الشيطان ليس إلهاً منافساً. الشيطان لا يفعل أي شيء خارج حكم الله. في معظم الأوقات، وفي معظم الأماكن، وبمعظم الطرق، يُمنع الشيطان من معظم الناس، ولكن حتى المسيحيين يمكن أن يتعرضوا للإغراء. عندما يتعرضون للإغراء يكون ذلك من الشيطان، ومن الشر، وليس من الله مباشرة. ولكن عنده وكيل فتنة لا تجري إلا بمراقبة الله.

لذلك، فهو يقول إنني أفتح هيميناوس والإسكندر لخدمة وكيل غربلة الله حتى يتم تعليمهم كيفية غلق شفاههم. نعلم من رسالة كورنثوس الأولى 5 أن هناك موقفًا مشابهًا ويقول بولس إنني صليت من أجل أن يُسلَّم هذا الشخص إلى الشيطان ليهلك جسده حتى تخلص روحه في يوم الرب. هناك هدف خلاصي في هذا. هذا ليس مجرد عقاب، فالله لديه أمل لهؤلاء الرجال. في هذه الأثناء، هم يقومون بعمل الشيطان وعلى تيموثاوس أن يقف في وجههم من أجل الإنجيل، ومن أجل نفسه، ومن أجل الكنيسة.

هذا كل ما لدينا من وقت له في الفصل الأول. شكرًا لك.   
  
هذا هو الدكتور روبرت دبليو ياربرو وتدريسه في الرسائل الرعوية، والتعليم الرسولي للقادة الرعويين وأتباعهم. الجلسة الثانية، 1 تيموثاوس 1.